وسيلة الى احتطاب الغوائي فعاشيرها وتستعمل ايضا لتوقع امر مكروه نحو في كقول القائل
لعل الحبيب يصل الليال ويقطع الوصال وقد قرب تعالى الساعة قريب فهو يترجح المجاز
والمعنى بالتها العباد يكونوا على توقع قرب القيمة وجعلها في جزم تعالى معنى ان لا يتحقق في قوله
تعالى لعله يتذكر او يخشى بعدم تحققهما من فرعون فيلزم الكذب في خبر الله تعالى فان قيل قال
فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فالجواب ان ذلك من خوف الغرق
لا من خوف القتل فالمعنى لموسى وهارون اذهبا انتما على رجائكما من فرعون وكونهما للتعليل
بمعنى كي وان استقام في زيد تعالى لعلكم تظلمون لا يستقيم في لعل الساعة قريب وفي لعله يتذكر
او يخشى الذي يطرد في الحق تجرد في التترجي في الكل الى العباد قوله وان المكسورة مع ما بعدها
اشارة الى الفرق بينهما بعد اشتراكهما في افادة التاكيد ويلزم ان الجملة بعد دخول ان المكسورة
عليها فصلا عن ان يكون اخبارا او انشاء ولذا تعاملها معاملة الفرد فتقع فاعلة ونائب
مفعوله ومبتدا ومضافا اليها ولا يستقر بدون الانضمام قوله فاكسر في مظان الجزاء وافتح
في مظان المفردات لان الحرف المذكورات اذا كان كذلك فاكسر اي فاستعمل ان المكسورة
في مظان الجملة اي في مواضع يظن وقوع الجمل فيها في افتتاح الكلام لانه موضع الجملة
لان من تنقل من الى الصمت الى النطق نفوه ما يقع السكوت عليه غالبا وبعد القول
لان مفعوله لا يكون الا جملة وبعد الموصول لوجوب جملية الصلة وبعد الامر والنهي والدعاء
نحو قول انكا انت العزيز الحكيم ولا تدق بني الا سنانه ياكلكم نحو رحمك الله انكم ذو احسان
لانها بعد هولاء اشياء يكون علة استيانية واعلة الاستيانية والاجلة
وفي كلها الهمزة فيه مقدر باللام نحو علمت ان زيدا المنطلق رعاية لصدارة اللام وان كان
حقها ان تقع لو توقعها مفعولة وافتح اي واستعمل ان المفتوحة في مظان المفردات في

مواضع

في مواضع الفاعل والمفعول عند ملاحقة الجار وعند كونها مبتداة لان هو لا لو توقع
ملتزم فيها الافراد وانفتاحها بعد لو لا لكونها مبتداة وبعد لو لكونها فاعلة لفعل
لو انكر تطلق اي لو توقع انطلاق فكيف اذا وقعت مبتداة التزم تقديم الخبر نحو حق ان
زيدا منطلق لئلا يلتبس بالمكسرة لاتحادها في نفس الكتابة وبالمفتوحة وهي بمعنى لعل
نحو ايت السوق الكي تشتري كذا اي لعلك تشتري لئلا يلزم تقارنهما في مثل ان عندي انك
قايم اذا اخر الخبر اذا وجد موضع يحتمل تقدير الفرد والجملة توقع فيه اتيتها شتت نحو اول
ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خبرا ولم تجعل قوله اول واجب الفتح لان حق الخبر هو الافراد ولعدم
الضمير في جملتها الى الابتداء وان جعلتها اخبرا وحكيتها وقصدت الى اللفظ كسرت وقلت
اني احمد الله لان المحكاية تقع على ما قبل فالمعنى على الاول اول مقولي في حمد الله وعلى الثاني
اول مقول اني احمد الله اي هذا الكلام وجعل الخبر مقدرا في الكسر قول اولها ما اقول
اني احمد الله ثابت لا يرجح عند من له طبع ناقد لانه يؤول الى معنى اول اني احمد الله ثابت
لان القول عبارة عن مقوله واوله باعتبار الحروف همزة وباعتبار الكلمات ان فلا يحتاج
بالثبوت على الهمزة او على ان وكلاهما ظاهر الفساد قوله واذا عطف على اسم المكسورة بعد كسر
الخبر انما قال بعد ذكر لان العطف بالرفع على محل اسم المكسورة قبل ذكر الخبر كان يقال ان زيدا
وبشر منطلقا يفضي الى توارد عاملين على معمول واحد لان فتعلقان ح خبر لان
وللابتداء وهو باطل قطعا والكوفيون على تجويزه بناء على ان لا عمل لان في الخبر فلا يلزم
ذلك المحذور وبه عنه على ايمانهم ولا يقصدهم قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لانه
محمول على التقديم والتاخير على معنى ان يكون الخبر خبر ان فقط ويقدر الخبر للمعطوف كانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)